

التواجد العربي بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال على شبكة الإنترنت

Arabian Presence in International children Digital Library



إيمان محمد محمود

مراقب جودة
شركة النظم العربية المتطورة

إيمان فوزي عمر

المدرس المساعد بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة حلوان

استثمرت العديد من المؤسسات والمنظمات والجامعات والمكتبات وغيرها من الجهات شبكة الإنترنت في إنشاء العديد من المشروعات والخدمات التي سهلت من سبل التعاون والمشاركة ومن الإطلاع على ثقافات الدول المختلفة، ومن بين هذه المشروعات المعروفة على شبكة الإنترنت المكتبة الدولية الرقمية للأطفال (International children digital library (ICDL)*. والتي يشارك فيها 45 دولة بكتب للأطفال من جميع أنحاء العالم يمثلون قارات العالم الستة، دون شروط أو قيود تمنع دولة أو تحول دون إتاحة الكتب التي شاركت بها طالما تتفق مع الشروط والمعايير التي يقرها المسئولون عن المكتبة الدولية الرقمية للأطفال، ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة التواجد العربي من كتب الأطفال وما ينطوي عليه هذا التواجد من إيجابيات وسلبيات وسبل تطويره، وما يمثله من الجهات والمكتبات المشاركة، وكذلك المتطوعين من الأفراد، إلى جانب التعرض إلى التعرف على ماهية المكتبة الدولية الرقمية للأطفال وأهدافها ومتطلبات المشاركة بها.

أولاً: المكتبة الدولية الرقمية للأطفال في سطور :

تعد المكتبة الدولية الرقمية للأطفال عبارة عن مجموعة من صفحات الويب تتيح إمكانية البحث والإطلاع على مجموعة من الكتب دون مقابل للأطفال من سن 3 سنوات إلى 13 سنة، وللدارسين والمهتمين بمجال أدب الأطفال، سواء كانت هذه الكتب مازالت تنشر وتوزع أو سقط عنها حق النشر وأصبحت ملكية عامة. وقد أتيح موقع المكتبة الدولية الرقمية للأطفال على شبكة الإنترنت منذ أربع سنوات وتحديداً عام 2002 بتمويل من قبل كل من مؤسسة العلوم الوطنية (NSF National sciences foundation) ومعهد خدمات المتاحف والمكتبات (Institute museum and library services (IMLS)، وتوافر على تصميمه فريق متكامل من الباحثين في جميع التخصصات بجامعة ميريلاند (Maryland University)، وأرشيف الإنترنت (Internet Archive) ومعمل التفاعل الإنساني الآلي (HCI) بجامعة ميريلاند، علاوة على ستة أطفال تتراوح أعمارهم من 7 سنوات إلى 11 سنة يضمهم فريق العمل بهدف تطوير واجهات الحاسب التي تدعم البحث والتصفح.

ثانياً: أهداف المكتبة الدولية الرقمية للأطفال :

أنشئت المكتبة الدولية الرقمية للأطفال للاستفادة من شبكة الإنترنت ولتحقيق عدة أهداف إلى جانب كونها وسيلة من وسائل التواصل

الحضاري بين ثقافات الدول المختلفة وهذه الأهداف هي:-

- إطلاع الأطفال على الكتب الإلكترونية التي يرغبون في قراءتها والاستفادة منها في واجباتهم الدراسية وكذلك أغراضهم الترفيهية والثقافية.
- تغيير سبل الأطفال التقليدية في الحصول على المعرفة .
- مساعدة الأطفال على استيعاب التكنولوجيا الحديثة وتطوير مهاراتهم الإبداعية من خلال ربطهم بالمجموعات الرقمية ، فالطفل الذي يعود منذ الصغر على استخدام التكنولوجيا الحديثة سيصبح مستخدماً أفضل لها في مراحل عمره المختلفة.
- إتاحة الكتب النادرة وغير المتوفرة للأطفال.
- كما تهدف المكتبة الدولية الرقمية للأطفال بالإضافة إلى ما سبق أن تكون نموذجاً في تحقيق ما يلي:
- مشاركة الأطفال والتعاون معهم في تطوير تكنولوجيا واجهات الاستخدام التي تدعم الأطفال في البحث والتصفح.
- تعميق مبادئ إدارة حقوق الطبع والنشر في ظل العصر الرقمي.

ثالثاً: فوائد المساهمة بإتاحة كتب الأطفال بالمكتبة الدولية الرقمية: إن فوائد المساهمة بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال لا تعود على المستفيدين المستهدفين منها من الأطفال والمهتمين بهم فحسب بل هناك فوائد أخرى للمساهمين والمشاركين بالكتب من المكتبات والمنظمات والمؤسسات والناشرين والمؤلفين حيث تساعد المكتبة الدولية الرقمية للأطفال فيما يلي:-

- توسيع دائرة تسويق الكتب للناشرين والمؤلفين.
- إمكانية وإتاحة فرص النشر التعاوني.
- تخبر عن مدى الاهتمام بالعناوين التي لم تعد تنشر ومتاحة بموقع المكتبة حيث يمكن لصاحب حق النشر التعرف على عدد مرات تصفح المجموعات من فريق البحث بالمكتبة، وإمكانية طباعة ما يكثر الإطلاع عليه مرة أخرى.
- ترجمة الكتب وتوسيع نطاق انتشارها.
- وسيلة من وسائل حفظ أدب الأطفال في جميع أنحاء العالم حيث تتيح المكتبة كتب للأطفال يعود تاريخها للقرن السادس عشر.

رابعاً: متطلبات المشاركة والمساهمة بكتب الأطفال بالمكتبة الدولية الرقمية :

توجد خمسة متطلبات أساسية للراغبين من الاستفادة من المميزات التي تتيحها المشاركة والمساهمة بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال لا تشكل أي عبء على المساهمين والمشاركين وهذه المتطلبات هي :-

1. الموافقة والتصريح من قبل صاحب حق النشر على إتاحة الكتب وكتابة عقد يوضح ويؤكد ذلك بين صاحب حق النشر والمسئولون عن المكتبة بجامعة ميريلاند.

استعراض جوانب التواجد والمشاركة:-

1. التواجد العددي :

تضم المكتبة الرقمية الدولية 977 كتاب في 35 لغة من جميع أنحاء العالم× حتى وقت إعداد الدراسة، ويوضح الجدول التالي التواجد العددي لكل لغة وترتيب التواجد العربي فيما بينهم.

جدول رقم [1] التواجد العددي للغات المتاحة

بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال

اللغة	العدد	النسبة
العربية	٢٦	٪٣
الكرواتية	١٥	٪١
الدنمركية	١	٠.١
الهولندية	١	٠.١
الإنجليزية	٢٦١	٪٢٧
الفلبينية	٢٤	٪٢
الفنلندية	٨	٠.٨
الفرنسية	١٦	٪٢
الألمانية	٣٧	٪٤
هنجارين	٢	٠.٢
العبرية	١٣	٪١
الإيطالية	٢	٠.٢
اليابانية	٨	٠.٨
كينارواند	٤	٠.٤
المقدونية	٣	٠.٣
الملاوية	٨	٠.٨
جاوي	٦	٠.٦
الماروية	٩	٠.٩
المنغولية	١١	٪١
الننيوانية	٢	٠.٢
الفارسية	٣٠٥	٪٣١
البرتغالية	٢	٠.٢
الكويتشية	٢	٠.٢
راورتجان	١	٠.١
الروسية	٥	٠.٥
السامونية	١	٠.١
الصربية	٧٧	٪٨
الشونينية	١	٠.١
الأسبانية	٩٤	٪١٠
السواحلية	١٧	٪٢
السويدية	٤	٠.٤
الطونغانية	١	٠.١
الفيتنامية	١	٠.١
اليهودية	٩	٠.٩

2. أن تتوافق الكتب المشارك بها مع المعايير التي أقرتها المكتبة الدولية الرقمية للأطفال، ويقوم بالتحقق من ذلك لجنة تضم (فريق من مكتبة الكونجرس ومجموعة من أخصائيي المكتبات والمدرسين والآباء والناشرين والمؤلفين) وهذه المعايير هي:-

- أن تدعم وتوضح أوجه التشابه والاختلاف وتنمى القبول والتوافق مع الثقافات المختلفة بين الدول.
- تتناسب وتتوافق مع متطلبات أطفال هذا العصر.
- تحظى بدرجة من القبول من قبل الأطفال المستهدفين.
- تحظى بنوعاً من المعرفة في بلادها.
- إمكانية تحويلها وتقديمها إلى الشكل الرقمي بفعالية، حيث أن المكتبة لا تقبل الكتب الالكترونية وإنما تقبل الكتب المطبوعة.
- 3. مسح الكتب المشارك بها ضوئياً وفقاً لقواعد وإرشادات تحدها المكتبة الدولية الرقمية للأطفال وإرسالها، ويمكن معرفة هذه القواعد والإرشادات من خلال هذا الرابط <http://www.childrenslibrary.org/join/contribute/scanning.html>.
- 4. إرسال البيانات البيوجرافية الخاصة بالكتب المساهم بها من خلال نموذج بموقع المكتبة يقوم المساهمون بملا بياناته، وهذه البيانات تنقسم بشكل أساسي إلى:
 - بيانات بيوجرافية أساسية
 - بيانات بيوجرافية غير أساسية.
 - الكلمات الدالة والمستخلص.
 - نوع الكتاب سواء كان قصة أو كتاب موضوعي.
 - المرحلة العمرية الموجهة إليها الكتب، وتوضيح ما إذا كانت حاصلة على جوائز أم لا.
 - معلومات عن المفهرس والجهة المساهمة، ويوضح الشكل التالي نموذج ملا البيانات الخاصة بالكتب المساهم بها.

شكل رقم [1] نموذج ملا البيانات الخاصة بالكتب المساهم بها

خامساً: طبيعة التواجد العربي بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال يتناول هذا الجانب من الدراسة التحليل العددي والنوعي للكتب العربية بموقع المكتبة الدولية الرقمية للأطفال، ومن يمثل ذلك التواجد من المساهمين والمشاركين من الجهات والمكتبات والأفراد كالناشرين والمؤلفين ومن المتطوعين للترجمة إلى العربية، وفيما يلي

الإنجليزية، ويوضح الشكل مجموعة الكتب العربية التي تمثل الدول الأربع.

2. التواجد وفقاً للفئات العمرية :

سبق أن أشرنا أن المكتبة الرقمية الدولية تستهدف الأطفال من عمر 3 سنوات إلى 13 سنة، وقد قام المسؤولون عن المكتبة بتقسيم الكتب وفقاً لثلاث مراحل عمرية هي من 3-5 سنوات ومن 6-9 سنوات ومن 10-13 سنة، ويوضح الجدول التالي مدى تواجد كل لغة في هذه الفئات الثلاث.

جدول (3) توزيع اللغات وفقاً للفئات العمرية

اللغة	3-5	النسبة	6-9	النسبة	10-13	النسبة
العربية	١٠	٪٣	٢٤	٪٨	٦	٪٢
الكرواتية	٥	٪٢	٩	٪٣	٥	٪٢
الدنمركية	١	٪٣	١	٪٣	--	--
الهولندية	--	--	١	٪٣	--	--
الإنجليزية	٧٥	٪٢٥	١٨٨	٪٦٣	١١١	٪٣٧
الفلبينية	٣	٪١	٢٣	٪٨	٢	٪٦
الفنلندية	٢	٪٦	--	--	٦	٪٢
الفرنسية	٦	٪٢	١١	٪٤	٨	٪٣
الألمانية	١٨	٪٦	٢٦	٪٩	١٨	٪٦
هنجرين	٢	٪٦	٢	٪٦	--	--
العبرية	٥	٪٢	٧	٪٢	٥	٪٢
الإيطالية	١	٪٣	١	٪٣	٢	٪٦
اليابانية	٦	٪٢	٤	٪١	١	٪٣
كينارواند	١	٪٣	٤	٪١	٢	٪٦
المقدونية	--	--	٣	٪١	٣	٪١
الملاوية	--	--	٨	٪٣	٧	٪٢
جاوي	٥	٪٢	٦	٪٢	--	--
الماروية	٥	٪٢	٧	٪٢	٢	٪٦
المنغولية	٣	٪١	١٠	٪٣	٤	٪١
النيوانية	٢	٪٦	--	--	--	--
الفارسية	٨٣	٪٢٨	٢٤٠	٪٨٠	١٥٧	٪٥٣
البرتغالية	١	٪٣	٢	٪٦	--	--
الكويتشية	--	--	١	٪٣	١	٪٣
الروسية	٢	٪٦	٥	٪٢	١	٪٣
السامونية	١	٪٣	--	--	--	--
السريية	٢٨	٪٩	٥٥	٪١٨	٤١	٪١٤
الشونبية	١	٪٣	--	--	--	--
الاسبانية	٢٦	٪٩	٨٥	٪٢٨	٣٦	٪١٢
السواحلية	٢	٪٦	١٦	٪٥	١٣	٪٤
السويدية	٢	٪٦	٣	٪١	٢	٪٦
الطونغانية	١	٪٣	--	--	--	--
الفيتنامية	--	--	١	٪٣	--	--
اليهودية	٣	٪١	٦	٪٢	٤	٪١

يوضح الجدول السابق أن التواجد العربي يمثل 26 كتاب وهو ما يعادل نسبة 3% وبذلك يكون ترتيب اللغة العربية الخامس بعد كل من اللغة الفارسية والإنجليزية والاسبانية والألمانية وهي بذلك تعد أقل من لغات أخرى لا يتحدث بها عدد كبير من سكان العالم كاللغة الصينية. وقد أتضح من الدراسة ما يلي:-

• أن المشاركة كانت من قبل الجهات وليست الأفراد حيث يمثل مصر مكتبة الإسكندرية والمركز القومي لهندسة البرامج وتكنولوجيا المعلومات، ويمثل فلسطين مؤسسة تامر لتعليم المجتمع Tamer Institute for community education

• أنه لم يتضح من خلال موقع المكتبة الدولية الرقمية للأطفال من الجهات المسؤولة عن الكتب التي تتيحها كل من سوريا ولبنان.

• أن الدول العربية المشاركة بهذه الكتب أربع دول هي مصر وهي الدولة العربية الوحيدة من قارة أفريقيا ولبنان وفلسطين وسوريا، ويوضح الجدول التالي عدد الكتب التي ساهمت بها كل دولة من الدول الأربع.

جدول رقم (2) التوزيع العددي للدول العربية المشاركة

الدول	العدد	النسبة
سوريا	٣	٪١٠.٤٣
فلسطين	٦	٪٢٠.٦٩
لبنان	١	٣.٤٥
مصر	١٩	٪٦٥.٥٢

يوضح الجدول السابق أن مصر تأتي في الترتيب الأول يليها فلسطين ثم سوريا وتأتي في الترتيب الأخير لبنان والتي لم تشارك سوى بكتاب واحد فقط، وقد أتضح من الدراسة ما يلي:-

• أنه على الرغم من أن مجموع الكتب المشارك بها 29 إلا أن من بينهم ثلاثة كتب شاركت بها سوريا مكررين في الكتاب التي شاركت بها مصر، ولذا فيكون مجموع الكتب 26 كتاب عربي.

• أن أغلب الكتب المشارك بها من قبل مصر هي من إصدارات مهرجان القراءة للجميع.

• لا يوجد سوى كتابين من الكتب العربية مترجمين إلى اللغة

شكل رقم (2) يوضح الكتب العربية المشارك بها

بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال



يوضح الجدول السابق ما يلي:-

- أن الكتب العربية تتواجد في الفئة العمرية من 6-9 سنوات بنسبة 8% يليها الكتب في الفئة العمرية من 3-5 سنوات بنسبة 10%، وتأتي في المرتبة الأخيرة المرحلة العمرية من 10-13 حيث تمثل الكتب العربية فيها بنسبة 2%.
 - أن ترتيب الكتب العربية بين اللغات الأخرى وفقاً للفئات العمرية الثلاث هو:-
 - المرحلة العمرية من 3-5 سنوات تأتي اللغة العربية في الترتيب الخامس بعد اللغة الفارسية والإنجليزية والصربية والأسبانية والألمانية
 - المرحلة العمرية 6-9 سنوات تأتي اللغة العربية في المركز السادس مع اللغة الفلبينية بعد كل من اللغة الفارسية والإنجليزية والأسبانية والصربية والألمانية.
 - المرحلة العمرية من 10-13 سنة تأتي اللغة العربية في المركز الثامن بعد كل من الفارسية والإنجليزية والصربية والأسبانية، والألمانية والسواحلية والفرنسية.
 - 3. التواجد الموضوعي:
 - قسمت وصنفت الكتب المتاحة بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال على شبكة الإنترنت وفقاً لمحتواها إلى ثلاثة تقسيمات هي:-
 - وفقاً لما يتضمنه المحتوى وسمي هذا القسم (المحتوى) أيضاً وبها كتب عن القارات والبلدان والأماكن والفترات الزمنية، وهي ما
- يمكن أن نطلق عليها كمكتبين كتب الحقائق.
- وفقاً لنوع الكتب كتب حقيقية وخيالية.
 - وفقاً للموضوع وهو ما قامت الباحثتان باختياره وتحليله لأنه يشمل التقسيمات السابقة، حيث وزعت الكتب فيه إلى ثمانية قطاعات موضوعية عريضة وتحت كل قطاع توجد الموضوعات الفرعية التي يتألف منها الموضوع الرئيسي وتشتمل هذه القطاعات على 806 كتاب، ويوضح الجدول التالي القطاعات الموضوعية الرئيسية والفرعية وعدد الكتب التي يتضمنها كل قطاع.
- يوضح الجدول التالي أن ترتيب القطاعات الموضوعية السابقة وفقاً لعدد الكتب بها هي على النحو التالي:-
- الثقافة والمجتمع.
 - العلاقات والناس
 - العلوم والطبيعة
 - الأماكن
 - الحيوانات
 - الترفيه
 - التاريخ
 - الأدوات والآلات
- وفيما يلي يوضح الجدول رقم (5)، ورقم (6) التواجد اللغوي في كل قطاع من القطاعات الموضوعية السابق ذكرها.

عدد الكتب	المجالات الفرعية	الموضوعات
272	العادات والأساطير والقصص شعبية والديانات والعقائد والفنون والتعليم والتربية والوظائف والمهن والحكومة والحروب والمال والتجارة.	الثقافة والمجتمع
50	الرسم والنحت والموسيقى والرقص والرياضة والألعاب والرياضة واللعب والمواهب والأعمال اليدوية والأفلام والتلفزيون.	الترفيه
31	ما قبل التاريخ والتاريخ القديم، من 500 إلى 1500 وما بين 1501 و1900 ومن 1901 وحتى الوقت الحالي.	التاريخ
191	تتضمن ثلاثة موضوعات فرعية هي: صغار وكبار والعائلة والصدافة	العلاقات والناس
87	الأماكن بصفة عامة و أوروبا وآسيا والشرق الأوسط وأوسيانيا/أستراليا وأمريكا الشمالية والوسطى وأمريكا الجنوبية والمحيطات وأماكن خيالية.	الأماكن
110	وتتضمن الحيوانات بصفة عامة والنباتات والحفريات والصخور والأرض والمياه والطقس والفصول والفضاء والفلك وجسم الإنسان وصحته	العلوم والطبيعة
9	وتتضمن السيارات البرية والسيارات الطائرة والسيارات المائية.	الأدوات والآلات
56	وتتضمن الحيوانات بصفة عامة والبرمائيات والطيور والحشرات والديدان والعناكب والحيوانات الخيالية والثدييات والزواحف والحيوانات البحرية.	الحيوانات

جدول رقم (4) التقسيم الموضوعي للكتب بالمكتبة الدولية الرقمية على شبكة الإنترنت

جدول رقم (5) التواجد اللغوي وفقاً لموضوعات الكتب بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال

اللغة/ الموضوع	الثقافة والمجتمع		الترفيه		التاريخ		الناس والعلاقات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
العربية	٩	%٣,٣١	-	-	٣	%٩,٦٨	٤	%٢,٠٩
الكرواتية	٦	%٢,٢١	-	-	-	-	٢	%١,٠٥
الدمركية	-	-	-	-	-	-	-	-
الهولندية	-	-	-	-	-	-	-	-
لإنجليزية	٩٧	%٣٥,٦٦	١٣	%٢٦	٢١	%٦٧,٧٤	١	%٠,٥٢
الفلبينية/ التاغوك	٤	%١,٤٧	-	-	-	-	٧	%٢٣,٦٦
الفنلندية	٤	%١,٤٧	١	%٢	-	-	٤	%٢,٠٩
الفرنسية	٢	%٠,٧٤	-	-	١	%٣,٢٣	٤	%٢,٠٩
الألمانية	٥	%١,٨٤	٤	%٨	-	-	١١	%٥,٧٦
العبرانية	٥	%١,٨٤	١	%٢	-	-	٣	%١,٥٧
هنجارينا	-	-	-	-	-	-	-	-
الإيطالية	-	-	-	-	-	-	-	-
اليابانية	٣	%١,١٠	١	%٢	-	-	-	-
خمير	-	-	-	-	-	-	-	-
كينيارواندا	١	%٠,٣٧	-	-	-	-	١	%٠,٥٢
المقدونية	-	-	-	-	-	-	-	-
الملاوية	٥	%١,٨٤	-	-	-	-	١	%٠,٥٢
جاوي	-	-	-	-	-	-	-	-
الماورية	٣	%١,١٠	-	-	-	-	-	-
المنغولية	٤	%١,٤٧	-	-	-	-	-	-
النيوانية	٣	%١,١٠	-	-	-	-	-	-
الفارسية	٧٣	%٢٦,٨٤	٢١	%٤٢	٣	%٩,٦٨	٤٥	%٢٣,٥٦
البرتغالية	-	-	١	%٢	-	-	-	-
الكويتشية	١	%٠,٣٧	-	-	-	-	-	-
زاروتجان	٢	%٠,٧٤	-	-	-	-	-	-
الروسية	-	-	-	-	-	-	٢	%١,٠٥
الساموانية	١	%٠,٣٧	٦	%١٢	-	-	-	-
الصربية	١٣	%٤,٧٨	-	-	-	-	٢١	%١٠,٩٩
الشونية	١	%٠,٣٧	٢	%٤	-	-	-	-
الأسبانية	١٨	%٦,٦٢	-	-	٢	%٦,٤٥	١٨	%٩,٤٢
السواحلية	٧	%٢,٥٧	-	-	-	-	-	-
السويدية	١	%٠,٣٧	-	-	١	%٣,٢٣	٣	%١,٥٧
الطونغانية	٢	%٠,٧٤	-	-	-	-	-	-
الفيتنامية	-	-	-	-	-	-	١	%٠,٥٢
اليهودية	١	%٠,٣٧	-	-	-	-	١	%٠,٥٢

جدول رقم (6) التواجد اللغوي وفقاً لموضوعات الكتب بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال

اللغة/الموضوع	أماكن		علم وطبيعة		أدوات وآلات		حيوانات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
العربية	٣	%٣,٤٥	٣	%٢,٧٣	-	-	-	-
الكرواتية	-	-	-	-	-	-	-	-
الدنمركية	-	-	١	%٠,٩١	-	-	١	%١,٧٩
الهولندية	-	-	-	-	-	-	-	-
الإنجليزية	٤٣	%٤٩,٤٣	٣٦	%٣٢,٧٣	٧	%٧٧,٧٨	٢٨	%٥٠
الفلبينية/التاغلوك	٢	%٢,٣٠	-	-	١	%١١,١١	-	-
الفنلندية	١	%١,١٥	٢	%١,٨٢	-	-	١	%١,٧٩
الفرنسية	-	-	-	-	-	-	-	-
الألمانية	-	-	٣	%٢,٧٣	-	-	٣	%٥,٣٦
العبرانية	-	-	٤	%٣,٦٤	-	-	٣	%٥,٣٦
هنجارينا 2	-	-	-	-	-	-	-	-
الإيطالية	-	-	-	-	-	-	-	-
اليابانية	٤	%٤,٦٠	١	%٠,٩١	-	-	١	%١,٧٩
خمير	-	-	-	-	-	-	-	-
كينيارواندا	-	-	-	-	-	-	-	-
المقدونية	١	%١,١٥	١	%٠,٩١	-	-	-	-
الملاوية	-	-	-	-	-	-	-	-
جاوي	-	-	-	-	-	-	-	-
الماورية	-	-	١	%٠,٩١	-	-	-	-
المنغولية	-	-	-	-	-	-	-	-
النيوانية	-	-	١	%٠,٩١	-	-	-	-
الفارسية	١٦	%١٨,٣٩	٣٦	%٣٢,٧٣	-	-	٨	%١٤,٢٩
البرتغالية	-	-	-	-	-	-	-	-
الكويتشية	١	%١,١٥	-	-	-	-	-	-
راروتجان	-	-	-	-	-	-	-	-
الروسية	-	-	-	-	-	-	-	-
الساموانية	٢	%٢,٣٠	١	%٠,٩١	-	-	-	-
الصربية	-	-	٤	%٣,٦٤	١	%١١,١١	١	%١,٧٩
الشونية	١١	%١٢,٦٤	١	%٠,٩١	-	-	-	-
الأسبانية	٢	%٢,٣٠	٩	%٨,١٨	-	-	٧	%١٢,٥
السواحلية	١	%١,١٥	٥	%٤,٥٥	-	-	٢	%٣,٥٧
السويدية	-	-	-	-	-	-	١	%١,٧٩
الطونغانية	-	-	-	-	-	-	-	-
الفيتنامية	-	-	-	-	-	-	-	-
اليهودية	-	-	١	%٠,٩١	-	-	-	-

يوضح كل من جدول رقم (5) ، و جدول رقم(6) ما يلي:-

- اللغة الإنجليزية في المركز الثاني بنسبة 12.31% .
- اللغة الصربية في المركز الثالث بنسبة 4.48% .
- اللغة الأسبانية في المركز الرابع بنسبة 2.99% .
- اللغة الفلبينية في المركز الخامس بنسبة 2.24% .
- اللغة الكرواتية في المركز السادس بنسبة 1.12% .
- اللغة الفرنسية والعبرانية في المركز السابع بنسبة 0.75% .
- كل من كينيا وروندا ومارو و السواحلية والهولندية في المركز الثامن بنسبة 0.37% .

5. التواجد الفردي التطوعي :

ينقسم التواجد الفردي التطوعي إلى نوعين من التطوع والمساهمة هما:-

أ- تطوع المؤلفين والرسمين بالمساهمة والمشاركة بالكتب.

ب- تطوع ومساهمة الأفراد بالترجمة .

وفيما يلي نتناول كل نوع بشيء من التوضيح:-

أ. تطوع المؤلفين والرسمين بالمساهمة والمشاركة بالكتب :

يوجد 18 مؤلف ورسام من المساهمين بإنتاجهم للمكتبة الدولية الرقمية للأطفال من 8 دول، ويوضح الجدول التالي توزيع هؤلاء المساهمين وفقاً للدولة:-

جدول رقم (8) توزيع المؤلفين والرسمين المساهمين بكتب وفقاً للدول

الدولة	العدد	النسبة
الولايات المتحدة الأمريكية	٦	٣٣,٣٣%
نيوزلندا	١	٥,٥٦%
البرازيل	١	٥,٥٦%
البرتغال	١	٥,٥٦%
إسرائيل	١	٥,٥٦%
المكسيك	١	٥,٥٦%
كندا	١	٥,٥٦%
أستراليا	١	٥,٥٦%

يوضح الجدول السابق رقم (7) ما يلي:-

- أن هناك ضعف من قبل الأفراد في المساهمة بالكتب بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال.
- أن أكثر الأفراد مساهمة من الولايات المتحدة الأمريكية حيث تمثل بنسبة 33.33%
- أن هناك خمسة أفراد مساهمين لم يوضح الموقع البلاد التي ينتمون إليها.
- إنه لا يوجد مساهمة من قبل الأفراد من الدول العربية المشاركة كما سبق أن أشرنا.

• أن الكتب العربية توجد في خمسة قطاعات من القطاعات الموضوعية السابقة هي الثقافة والمجتمع، والناس والعلاقات ، والأماكن، والعلوم والطبيعة، والتاريخ .

• أن ترتيب القطاعات الموضوعية التي تتواجد بها اللغة العربية هي على هذا النحو من الترتيب قطاع الثقافة والمجتمع بنسبة 3.31% ، والتاريخ بنسبة 9.68% والأماكن بنسبة 3.45% ، والعلوم والطبيعة بنسبة 2,73% ويأتي في الترتيب الخامس والأخير قطاع الناس والعلاقات بنسبة 2.09%

• أن الكتب الفارسية والإنجليزية تتواجد في جميع القطاعات الموضوعية.

• أن اللغات التي مثلت في مجال موضوعي واحد هي كينيا وروندا وراوتجان وكل منهما تواجدا في قطاع الثقافة والمجتمع.

• أن اللغات التي لم تمثل هي الهولندية وخمير وهنجان نظراً للضالة الشديدة للكتب المساهم بها.

٥. التواجد وفقاً للكتب الفائزة بجوائز :

يقدر عدد الكتب الحائزة على جوائز بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال ب 268 كتاب يمثلهم 12 لغة كما يوضح الجدول التالي:-

جدول رقم (7) الكتب الحائزة على جوائز بالمكتبة الدولية الرقمية

اللغة	العدد	النسبة
الفارسية	١٩٨	٧٣,٨٨%
الإنجليزية	٣٣	١٢,٣١%
الصربية	١٢	٤,٤٨%
الأسبانية	٨	٢,٩٩%
الفلبينية	٦	٢,٢٤%
الكرواتية	٣	١,١٢%
الفرنسية	٢	٠,٧٥%
العبرانية	٢	٠,٧٥%
كينيا وروندا	١	٠,٣٧%
الماروية	١	٠,٣٧%
السواحلية	١	٠,٣٧%
الهولندية	١	٠,٣٧%

يوضح الجدول السابق رقم (7) ما يلي:-

- أنه لا يوجد أي كتب عربية من المجموعة المشارك بها حائزة على جوائز.
- أن ترتيب الكتب الفائزة بجوائز وفقاً للغة هي على النحو التالي:-
- اللغة الفارسية تتصدر المركز الأول بنسبة 73.88%

وحت الدول العربية الأخرى على المشاركة من قبل الأفراد والجهات المهتمة.

- المشاركة بالكتب العربية المترجمة إلى الإنجليزية حتى يتحقق الهدف من هذا التواجد وخاصة في كل من قطاع الثقافة والمجتمع والعلاقات والناس والأماكن والتاريخ.
- المشاركة بالكتب الحائزة على جوائز سواء محلية أو دولية.
- مراعاة أن تكون المشاركة ممثلة بتوازن في جميع الفئات العمرية والقطاعات الموضوعية المختلفة بموقع المكتبة الدولية الرقمية للأطفال.
- مراعاة الثبات في ترتيب التواجد العربي في المكتبة الدولية الرقمية للأطفال، حيث لاحظ أن هناك ثبات في تواجد اللغة الفارسية التي تصدر المركز الأول بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال وكذلك اللغة الإنجليزية التي تشغل المركز الثاني.

المراجع

- 1.About us.—URL: <http://www.childrenslibrary.org/about/index.html>.- Date Access: 1/4/2006
- 2.Award winning books.- URL: <http://www.childrenslibrary.org/icdl/TextSearch?term=catlds:265&lang=English&location=everywhere&view=cover&page=1&pgct=12&route=award&sort=title> .- Date Access: 17/4/2005
- 3.collection development policy.- URL : <http://www.childrenslibrary.org/about/policies/collection.html>.- Date Access: 10/4/2006
- 4.Copyright policy.- URL: <http://www.childrenslibrary.org/about/policies/copyright.html>.- Date Access: 20/4/2006
- 5.Frequently Asked questions.- URL: <http://www.childrenslibrary.org/help/faqs/index.html>.- Date Access: 15/4/2006
- 6.Metadata specification.- URL: <http://www.childrenslibrary.org/about/policies/metadata.shtml>.- Date Access: 1/6/2006
- 7.Volunteer to be an ICDL Translator.- URL: <http://www.childrenslibrary.org/join/translate.html>.- Date Access: 17/6/2006
- 8.Volunteer translators .- URL: <http://www.childrenslibrary.org/about/people/translators.shtml>.- Date Access: 17/6/2006

ب. التطوع والمساهمة بالترجمة :

توفر المكتبة الدولية الرقمية للأطفال واجهة التعامل بها والبيانات التي حول الكتب ب 12 لغة هي العربية والإنجليزية والصينية البسيطة والصينية القديمة الفلبينية / التاغوك، والفرنسية والألمانية والعبرانية والفارسية والبرتغالية والمنغولية والأسبانية والتايلندية، ويرجع توفير واجهة التعامل بهذه اللغات لثلاثة عوامل هي:-

- عدد المستفيدين المترددين: فاللغة التي يتردد بها مستفيدين أكثر من غيرها يكون لها الأولوية في تفضيلها واختيارها كلفة لواجهة التعامل مع موقع المكتبة.
- عدد الكتب: فكلما كان هناك عدد أكبر من الكتب في لغة معينة كلما كان ذلك له اعتبار.
- توافر عدد من المترجمين التطوعيين.

ويعد هذا العامل الأخير أحد العوامل المهمة والمؤثرة في اتخاذ قرار بإتاحة بيانات الموقع وبيانات الكتب بلغة دون غيرها حتى وإن كانت اللغة ممثلة بكتاب واحد ، أو لم تمثل بأي كتب على الإطلاق مثل اللغة التايلندية المتاحة من بين لغات التعامل، وقد تبين من الدراسة ما يلي:-

- إنه يوجد (154) متطوع ل 35 لغة لترجمة واجهة الموقع والبيانات الببليوجرافية ومن بينهم 11 متطوع لترجمة اللغة العربية وهو ما يمثل نسبة 7.14%.
- أن المكتبة الدولية الرقمية بحاجة إلى المزيد من المترجمين إلى اللغة العربية، ويوضح الشكل التالي المربع المنسدل التي تتيحه المكتبة في جميع صفحاتها لاختيار لغة التعامل.

شكل رقم(3) يوضح لغات التعامل التي توفرها المكتبة الدولية الرقمية للأطفال



سادساً: سبل تطوير التواجد العربي بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال: تبين من الدراسة إنه توجد العديد من جوانب الضعف التي تلتصق بالتواجد العربي الذي يجب أن يتناسب مع عدد المستفيدين العرب من شبكة الإنترنت، ولذا فيجب تفعيل وتدعيم التواجد العربي من خلال ما يلي:-

- زيادة عدد الكتب المشارك بها من قبل الدول العربية المشاركة،